@ 567 @ $ سورة الشعراء 192 - 199 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني القرآن ويقال إنه إشارة إلى ما ذكر في أول السورة ! 2 2 ! وأنه يعني الكتاب لتنزيل رب العالمين ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وإبن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف فمن قرأ بالتشديد فمعناه نزل ا تعالى بالقرآن الروح الأمين يعني جبريل عليه السلام نصب الروح لوقوع الفعل عليه يعني أنزل ا تعالى جبريل بالقرآن ومن قرأ بالتخفيف فمعناه نزل جبريل عليه السلام بالقرآن فجعل الروح رفعا لأنه فاعل ثم قال ! 2 2 ! أي نزله عليك ليثبت به قلبك ويقال أي لكي يحفظ به قلبك ويقال ! 2 2 ! أي نزل على قدر فهمك وحفظك ويقال أي نزله عليك فوعاه قلبك وثبت فيه فلا تنساه أبدا كما قال ! 2 2 ! [الأعلى : 6] ويقال ! 2 2 ! يعني على موافقة قلبك ومرادك ! 2 2 ! يعني من المخوفين بالقرآن للكفار من النار .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعين يبين لهم بلغتهم ويقال بلغة قريش وهوازن وكان لسانهما أفصح قال مقاتل وذلك أنهم كانوا يقولون إنه يعلمه أبو فكيهة وكان أعجميا روميا فأخبر أن القرآن بلغة قريش ! 2 2 ! يعني أمر محمد صلى ا عليه وسلم ونعته وصفته في كتب الأولين كما قال ! 2 2 ! [الأعراف : 157] والزبر الكتب واحدها زبور مثل رسل ورسول ويقال إنه يعني القرآن ! 2 2 ! يعني بعضه كان في كتب الأولين ويقال نعت القرآن وخبره كان في كتب الأولين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ إبن عامر وحده ! 2 2 ! و ! 2 2 ! بالضم وقرأ الباقون بالياء بلفظ التذكير ! 2 2 ! بالنصب فمن قرأ بلفظ التذكير والنصب جعل ! 2 2 ! إسم كان وجعل ! 2 2 ! خبر كان والمعنى أو لم يكن لهم علم علماء بني إسرائيل على جهة المعنى ومن قرأ بلفظ التأنيث والضم جعل ! 2 2 ! هي الإسم ^ وأن يعلمه ^ خبر تكن ومعنى القراءتين واحد وذلك أن كفار مكة بعثوا رسولا إلى يهود المدينة وسألوهم عن بعثته فقالوا هذا زمان خروجه ونعته كذا فنزل ! 2 2 ! يعني لكفار مكة ! 2 2 ! يعني علامة ! 2 ! 2 يعني إن هذا علامة لهم ليؤمنوا به .

ثم قال ! 2 2 ! يعني القرآن لو نزلناه بالعبرانية على رجل ليس بعربي اللسان من العبرانيين ! 2 2 ! يعني على كفار مكة ! 2! 2